

الخصائص

ومن ذلك قوله : .

(فزججتها بِمَزَجَّة ... زَجَّ القلوصَ أبا مزاده) .

أي زَجَّ أبا مزادة القلوص . ففصل بينهما بالمفعول به . هذا مع قدرته على أن يقول :
زَجَّ القلوصَ أبا مزادة كقولك : سرنى أكلُ الخبز زيدُ . وفي هذا البيت عندى دليل على
قوة إضافة المصدر إلى الفاعل عندهم وأنه في نفوسهم أقوى من إضافته إلى المفعول ألا تراه
ارتكب ههنا الضرورة مع تمكنه من ترك ارتكابها لا لشيء غير الرغبة في إضافة المصدر إلى
الفاعل دون المفعول .

فأما قوله : .

(يُطِفن بِجُوزَى المراتع لم يُرَع ° ... بِواديهِ من قَرَع القيسَى الكنائِر) .

فلم نجد فيه بدًّا من الفصل لأن القوافي مجرورة . ومن ذلك قراءة (ابن عامر) :